العدد ٣٠٩ — السنة الثالثة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم مدير التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣٤٧ هـ — الاثنين — (الموافق ١٨ شباط سنة ١٩٢٩ م)

قانون نزع الملكية

اليهود يحاولون انتزاع املاك المسلمين بواسطة هذا القانون

ان السياسة الصهيونية في فلسطين تقوم على اساس انتزاع اراضي اهلها العرب باية واسطة كانت ليتمكن اليهود بذلك من تأسيس وطنهم القومي ، ونحن نفهم ان يقوم اليهود بشترى الاراضي في فلسطين باذلين في سبيل ذلك الأموال الوفيرة ونفهم ان يتوسلوا الى هذه الغاية ببعض السماسرة من الوطنيين واشباه الوطنيين الذين اتخذوا هذا العمل الدنئ مهنة لهم يرتزقون من ورائها المال الكثير .

ولكن الذي لا نفهمه ان يتوسل اليهود لانتزاع اراضي العرب بحكومة فلسطين التي تدعي انها تراعي جانب العدل والانصاف والمساواة بين الطوائف ، والسهر على راحة السكان دون محاباة او تمييز ، وبما ينص عليه صك الانتداب ، وذلك بسن القوانين التي تضمن لليهود انتزاع ملكية الاراضي التي يرغبون في الاستيلاء عليها بعد ان يكون قد اعجزهم اشتراؤها ، لأن القوة التشريعية في فلسطين هي في يد اليهود .

فمن ذلك ان لعائلة الخطيب المعروفة في القدس قطعتين من الارض على جبل الزيتون احداهما ملك خاص ، واخرى وقف ذري . وقد سبق لليهود مفاوضات كثيرة بواسطة اشخاص كثيرين لاشتراء قطعة الملك واستبدال قطعة الوقف ، ولكن هذه العائلة التي يرجع تاريخها في فلسطين الى نحو ثمانية قرون كانت تصدهم في كل مرة لان افرادها لا يريدون ان تتسرب اراضيهم للصهيونيين ، كما انهم عرفوا بمواقفهم الوطنية ضد الحركة الصهيونية .

فعند ما صدر قانون نزع الملكية اعترض عليه عرب فلسطين اعتراضاً شديداً ، واحتج عليه المجلس الاسلامي الأعلى لشموله الوقف ولاعتقاده ان الغاية الاولى من سن هذا القانون هي انتزاع ملكية بعض الاراضي الوقفية التي يهم اليهود الاستيلاء عليها .

وحينئذ قام اليهود يفاجئون عائلة الخطيب بطلب نزع ملكية الارض الملك الآنفة الذكر متوسلين بالقانون المذكور باسم المنافع العمومية . وقد كانت فاتحة اعمال اللورد بلومر المندوب السامي السابق عند قدومه الى فلسطين ان « شهد » بأن نزع ملكية هذه الارض انما هو لمنفعة عامة .

نحن نعلم ان المنافع العامة هي التي تعود بالنفع على المجموع كالطرق العامة والسكك الحديدية والحدائق ومركبات الترام والملاجئ العامة وغير ذلك ، ولكننا لا نرى في تأسيس الجامعة العبرية على جبل الزيتون وما يتبع ذلك من مكتبة عبرية وفندق وغير ذلك من الامور التي يقتصر نفعها على اليهود منفعة عامة حتى تنزع من اجلها ملكية اراضي الوقف ، على حين ان للجامعة العبرية في تلك الجهة اراضي متسعة يبلغ ذرعها عشرات الدونمات .

انا نسأل جمعية « عهد السلام » اليهودية واليهود الذين لا ينفكون يتشدقون بذكر السلام بين العرب واليهود ، متى كان السعي لانتزاع اراضي العرب والمسلمين ومحاولة اقصائهم عن اوطانهم ، مقرباً لعهد السلام بين العرب واليهود ؟

كما انا نوجه كلمتنا الى المستر تشانسلر راجين من فخامته الحيلولة دون هذه المناورات اليهودية ، ووضع حد لترك النفوذ الصهيوني يوغل في دوائر حكومة فلسطين مثل هذا الايغال الذي يقلق العرب والمسلمين اشد القلق على اراضيهم وممتلكاتهم .

الدعاية لكشف الحجاب

في التركستان

يقتل امرأته لأنها لم تنزع حجابها

نشرت جريدة « المسلم اوتلوك » التي تصدر بالانجليزية في بومباي ما يلي نعربه باختصار :

« توسع الدعاية الشيوعية في تركستان توسعاً كبيراً ، فالشيوعيون يوادعون عامة يحضرها السكان كل مساء ، فيستمعون للخطباء الذين يحاولون تفكيك عرا الاسلام وهدم بنيانه ، وقد اخذت هذه الدعاية تصادف مرعى خصباً في عقول بعض الجهلاء والاميين الذين يدورون مع الريح كيفما دارت . وقد بلغنا ان أحد الذين اصيبوا بهوس الدعاية الباطلة طلب من امرأته ان ترفع النقاب عن وجهها وتسير في الاسواق سافرة ، ولكنها ابت ان تفعل ذلك مراعاة لشعائر دينها ، ولما عيل صبر زوجها استل مديته واغمدها في صدرها فماتت على الفور ، وذهبت ضحية عفافها .

ان الامر الذي نخشاه ويخشاه العالم كله هو الخطر الشيوعي الذي اخذ يستفحل شأنه بين طبقات العامة فليتدارك العقلاء الامر وليقاوموا الدعوة الهدامة قبل ان تنمو وقبل ان يتسع الخرق على الراقع » .

***

النضال السياسى

بين العرب واليهود

قالت جريدة « بوبولو دي روما » التي تصدر في روما بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي ما يلي نعربه :

« قدم اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مذكرة مفصلة عن مطالب العرب في فلسطين . وجاء في هذه المذكرة ان الدولة المنتدبة تعمل في فلسطين خلافاً للعهود التي قطعتها على نفسها ، وهي ان تكون البلاد مستقلة استقلالاً داخلياً . وبعد شرح طويل الح الاعضاء ، وهم الذين يمثلون عرب فلسطين كافة ، في هذه المذكرة بتشكيل مجلس نيابي في فلسطين تكون بيده القوة التنفيذية والتشريعية ليسير دفة السياسة في البلاد .

الا ان الصهيونيين يعارضون هذه الفكرة معارضة شديدة ويحاولون ان يردوا الحكومة عن عزمها بشتى الوسائل ، وجرائدهم ملأى بالاحتجاجات على هذا الطلب ، وتحاول تفنيده وانتقاده بالحق والباطل ، لانه اذا قبلت الحكومة بمطالب العرب واصرت بتشكيل المجلس النيابي ، فان الصهيونية في فلسطين ستلفظ نفسها الاخير وستضيع كل اتعابها هباء ، فالاكثرية العربية في فلسطين يجب ان يكون لها اكثرية في هذا المجلس ، واذا اتحدت كلمتها فعلت ما تشاء ، والصهيونيون واقفون لا يستطيعون حراكاً .

حقاً ان كلمة المندوب السامي الجديد التي سينطق بها بعد رجوعه من لندن في اواخر الصيف القادم ستكون القول الفصل فاما ان تنجح الصهيونية نجاحاً موقتاً واما ان يقضى عليها القضاء مبرما . وان كل الصيد في جوف الفرا .

فلننتظر . . . . .

دمعة امير البيان

على الفقيد العظيم الشيخ جاويش

كتب عطوفة الامير شكيب الى زميلنا المفضال صاحب الشورى الغراء يقول :

« عزيزنا الصابر المتوكل قرأت خبر وفاة الشيخ جاويش روح الله روحه فدموعي لم تنقطع منذ قرأت الخبر واني دمع لعمري لا يفيض على مثله . منذ وفاة المرحوم الشيخ محمد عبده لم اشعر بفراغ اعظم من الفراغ الذي اشعر به لما فقد الاستاذ عبد العزيز ، وانه لجدير بأن يكون مأتمه مأتماً عاماً في جميع العالم الاسلامي الذي كان من افاضله . رحمه الله وجزاه عن الشرق خيراً واعظم به اجر المسلمين عامة والمصريين خاصة وانا لله وانا اليه راجعون » .

الاصلاحات

في الشرق والشرق الاقصى

نشرت جريدة « غازت دو لوزان » بتاريخ ١٨ يناير مقالاً افتتاحياً للمسيو موريس مودي ، المعروف بتحامله على الاسلام والمسلمين ، والشرق والشرقيين ، نعرب به للقراء فيما يلي :

« يقال ان السياحة تهذب الشباب ، لكنها فيما يظهر لا توافق ذوي السن الناضجة ، فملك افغانستان امان الله خان عرف من هذا الأمر تجربة سيئة ، اذ بهر نظره ما رآه في روما وباريس ولندن وبرلين فأراد ان يرفع بلاده بسرعة . والحال ان أكثر افغانستان بلاد جبلية ، ومن المعلوم ان سكان الجبال محافظون . فثاروا عليه وحركهم مشايخ الدين فاضطر امان الله الى الفرار ، ويمكن ان يكون أساس هذه الثورة سبب آخر هو غير عاطفة التقاليد المحاربة ، هو أن الملك امان الله خان لم يبذر الاموال الكثيرة في رحلته ، وحفظها في خزائنه وصرفها على عساكره لما ثاروا عليه . ولما عاد الملك من رحلته وجد أمامه مشايخ متعصبين ، وشعباً معدماً وعساكر ناقمين ، فلم يجد امان الله بداً من الفرار ، وقبل ان يودع الملك المستقيل عرشه الوداع الاخير عين اخاه عناية الله خان خلفاً له على العرش من بعده . ولا نعلم اذا كانت قدم الملك الجديد تثبت ، ويحفظ مركزه أم لا ؟ لا أحد يعلم .

« هذه الامثولة المحزنة من شأنها ان تحمل على التذكر ، هؤلاء المصلحين الذين يريدون في الليل ان يقلبوا بلادهم رأساً على عقب ، باسم الافكار الاصلاحية التي قد تكون مناسبة في الغرب لكنها معضلة في الشرق . لأن من جملة الامثال : « ان الزمن لا يحترم من يريد ان يمشي بدونه » . والغرب قضى عدة قرون حتى وضع هذه القوانين التي يحاول مصطفى كمال وأمان الله ان يحملا عليها شعوبهما بمجرد شقة قلم . وربما كانت مقاومة هذه الشعوب لها في هذه الحالة حركة رد فعل صالحة راجعة الى حفظ البقاء . ويقال ان فارس تريد أن تقتدي بتركيا وافغانستان ، لكننا لا نظن الا أن الشاه بهلوي المعروف بأصالة الرأي يتعظ بامثولة الافغان فيحمل حاشيته على الاعتدال في مشروعاتهم التجديدية .

« يبدأ تركستان ، التي يحكمها الشيوعيون ، قد أخذ الاصلاح فيها شكل الثورة ، اذ قام دعاة هذا الاصلاح من الشبان وقاوموا الحجاب الذي يضعه النساء على وجوههن ، معتبرين اياه عثرة في سبيل التقدم . ويستعمل الشيوعيون ضروب الارهاب في تركستان واذربيجان ، واوزبكستان لارغام النساء هناك على نزع الحجاب . وقد القى القائد اجماني اوغلي خطاباً في مؤتمر عقد أخيراً في باكو فذكر « أغلال الحجاب الاسود الثقيلة » ، وذكر خطيب آخر أن الحجاب هو شعار العبودية ، وانه واسطة لأسر المرأة واستعبادها في الاسلام .

« وفي تركيا ، قد اختفى أثر الحجاب تقريباً ، وبدلت الحروف العربية بحروف لاتينية ، وصرف المصلحون همهم الى اشياء غير هذه . وفي تركيا الآن عدد كبير من المصلحين لا يستهان بهم ، ولهم اصلاحات لها اهميتها وفائدتها . ونحن لا ننكر ما يقوم به مصطفى كمال والباقون من الاعتناء بالصحة العامة ، وترقية التعليم الابتدائي والثانوي ونشره وزيادة عدد المكتبات . وان اعمال الاصلاح في تركيا لهي خير مما في تركستان ولكن الناقد يجد سبيلاً الى نقد مواضع كثيرة في الطرق المتبعة في هذه الاصلاحات .

« ومما يجدر بالتأمل مقابلة هذا الهوس التجددي في تركيا ، وبعض جاراتها مع حب التقليد المفرط الذي ظهر في اليابان بمناسبة تتويج الميكادو . فقد تنبه اليابانيون للاوروبيين ليتمكنوا من مقامهم ، وذلك من قبل الترك والافغان والفرس . وقد كانت حفلة تتويج الميكادو فرصة لتصفح الجيوش البرية والبحرية بجميع ما عندها من رشاشات وطيارات ودبابات من أحدث طرز . ولكن شعائر التتويج جرت كما كانت تجري منذ الف سنة . ولا يزال مقرراً عند اليابانيين ان الميكادو هو سليل آلهة الشمس ، وقد احيط احتفال تتويجه بالمراسم القدسية التي ترجع الى العتق الأعصر . والمستقبل سيكشف أي النوعين من الاصلاح انفع : أهذا الذي تمشي عليه اليابان أم الذي نراه في الشرق الأدنى والأوسط مصحوباً بهذه المطامع والزعازع ؟ »

« الجامعة » ليسمع المسلمون والشرقيون ما يقوله هذا الكاتب الغربي ، الذي لم يمنعه تحامله المعروف على الاسلام والمسلمين والشرق والشرقيين ، من الجهر بالحقيقة ، وهي ان هذه « الاصلاحات » التي قام امان الله خان يريد حمل الشعب الافغاني على قبولها بالسيف والنطع والمشنقة كما فعل مصطفى كمال في تركيا ، لم تأت الا بنتائج معكوسة ، وان ثمة مواضع نقد كثيرة في الطرق الاصلاحية التي سار عليها مصطفى كمال في تركيا .

فعلى المسلمين ان ينظروا بعين الاعتبار واليقظة وان يتدبروا الأمور ويتبينوا غثها من سمينها ولا ينخدعوا بزخرف القول والظواهر البراقة ، وان يسيروا نحو الاصلاح الصحيح النافع الذي لا تريده أوروبا للمسلمين ولا للشرقيين ، وليحذروا كل الحذر من ذلك الاصلاح الخداع والتجديد المزيف الذي يحسنه الغربيون للمسلمين والشرقيين ويزينونه لهم .

الحروف العربية

لا يستغني عنها الاتراك

قالت « ايطاليا اورينتالي » التي تصدر في روما بتاريخ اول يناير الماضي :

« عجبت لأمر الاتراك كيف أنهم بينما يتنصلون من الحروف العربية ويعلنون عليها حرباً عواناً اذا بهم يستعملونها بواسطة لشرح الأحرف الجديدة التي استبدلوا بها الحروف العربية ، وكثيراً ما كنت الاحظ أن جريدة « مليت » التركية اذا اشكل عليها كتابة كلمة بالحروف اللاتينية عمدت الى كتابتها بالحروف العربية ، ولذلك فكثيراً ما يرى القارئ بعض الجرائد التركية مقالاً مكتوباً بأحرف عربية ولاتينية .

ولست بآسف على شيء الا على الكتابة العربية الفنية التي امتاز بها الاتراك عن غيرهم . فقد ستندرس هذه الكتابات الفنية المطرزة المطرائي يعلقها الاوروبيون في الطرز مكان في قاعات الاستقبال لما فيها من الذوق الفني والترتيب البديع . . . »

حادث الخضيرة

يأخذ شكلاً خطيراً

اخذت الصحف اليهودية مؤخراً تلقي تبعة حادث الخضيرة على العرب ، فهم الذين يعتدون على اليهود في مستعمراتهم ، ويقلعون اشجارهم ويمنعونهم من حرث اراضيهم وغرسها . ؟ ؟ ؟ !

والحقيقة ان بدو النفيعات سكان الخضيرة لم يكونوا بالمعتدين ، بل ابت عليهم نفوسهم أن يشاهدوا اراضيهم يحتلها المزارعون اليهود على مرأى منهم ، دون ان يحركوا ساكناً ، فكانوا يمنعونهم من تخطي حدودهم ، وكان ينشب في غالب الأحيان شجار بين العرب واليهود ، فتكتفي الحكومة بارسال قوة من الشرطة لاصلاح ذات البين دون ان تنظر في اسباب القتال وتعرف المعتدي والمعتدى عليه .

واعاد المزارعون اليهود الكرة فطلعوا صباح يوم الثلاثاء الماضي لحرث الأراضي المختلف عليها فما كان من البدو الا ان منعوهم ، واخيراً نشب قتال بين الفريقين فبعثت ادارة الأمن العام ثلاثين شرطياً من الوطنيين والانجليز لايقاف القتال فلم يستطيعوا بل اصيب بعضهم بجروح . وقد اضطر المستر مافروكوردانو مدير الأمن العام ان يذهب الى حيفا خوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه .

وكثيراً ما ارسل المزارعون اليهود وفوداً الى حاكم المقاطعة الشمالية والنائب العام ومدير الأمن العام للفصل في المسألة ، فأشاروا عليهم بعرض القضية على المحاكم . الا أن اليهود رفضوا ذلك مدعين ان لهم حقاً صريحاً في الأراضي لانقضاء وقت طويل وهم يحرثونها ويستغلونها .

وعقد اجتماع يوم الثلاثاء الماضي حضره السكرتير العام والمستر بتوبتش ومدير الاراضي والخواجة ساكر عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية والخواجة يونكوفسكي مندوباً عن المزارعين اليهود ، وبحثوا في هذه المسألة ولم تعلم نتيجة بحثهم بعد .

***

جمعية المستعمرة السابعة

تصدر منشوراً تشرح فيه غاياتها

اصدرت جمعية المستعمرة السابعة في لندن مذكرة وقعها بعض اعضاء البرلمان بالنيابة عن الاحزاب ، وكان بين الموقعين السر مارتن كنواي وروبرت هملتون واللورد هرنجتون والماجور هلز والدكتور شيلز ، والسر سكوت والكومندور كينوردي والكولونيل ود جوود .

وجاء في هذه المذكرة أن لفلسطين اهمية عظمى لبريطانيا اذ هي حلقة الاتصال بين البحر الأبيض المتوسط وبين الخليج الفارسي ، وهي الوسيلة لحفظ قناة السويس . وان وجود اليهود في فلسطين لمما يساعد كثيراً على حفظ السلام فيها . (كذا) ولقد فكر اللورد بلفور من قبل في هذا الامر ، فصرح بأن جعل فلسطين وطناً قومياً يهودياً يثبت فيها الأمن ، بعد ان مزقتها الحروب اجيالاً طويلة .

وتطالب الجمعية في هذه المذكرة حكومة فلسطين بأن تسعى لاقناع الشعب الفلسطيني بأن تصبح بلاده مستقلة استقلالاً داخلياً تحت اشراف الحكومة البريطانية بعد أن يرفع عنها الانتداب ، وعلى جمعية المستعمرة السابعة ان تبث الدعاية للفكرة القائلة بأن تؤسس حكومة فلسطين ادارة المستعمرات غايتها معاضدة اعمال الاستعمار التي

خطابان سياسيان

خطاب جلالة الملك فيصل وجواب العميد السابق

تلقت رصيفتنا الاحرار من مراسلها في بغداد نص الخطابين اللذين القاهما جلالة الملك فيصل ، وجناب السر هنري دوبس المندوب السامي السابق في العراق في الحفلة الوداعية التي اقيمت لجنابه قبل مغادرته العراق ننقلهما فيما يلي :

خطاب جلالة الملك فيصل

«لقد اختبرتم العراق والعراقيين طول هذه المدة المديدة واظنكم توافقوني على ان الشعب العراقي بمجموعه شعب حي تواق الى التقدم محب للاستقلال ويريد ان يستعيد ما فقده من حضارة تحت عوامل قاهرة ويرغب في ان يلحق بالامم الناهضة ويشي وايانا حباً بالحب ، ومن اجل ذلك تروننا حريصاً على استبقاء صداقته مع بريطانيا العظمى تلك الصداقة التي يعلم بان اماليه لا تتحقق الا بها ولئن رأيتم منه في مختلف الاوقات شيئاً من القلق فما ذلك الا انه لا يحب ان يكون عالة على حليفته ولانه يعلم بانه لا يكون جديراً بصداقتها وبثقتها في هذا الشرق الاوسط الا اذا قام بواجبه معتمداً في الدرجة الاولى على نفسه ، ونهض الى المنزلة التي تجعله عزيز الجانب في نظر جيرانه .

«انكم تفارقوننا وقد خطونا في سبيل التقدم خطوات واسعة قربتنا كثيراً من كثير من آمالنا ، واملنا وطيد بان الصداقة التي لم تدخروا وسعاً في القائها وتقويتها ستكون رائدكم في بيان ما نصبو اليه من اماني انتم اعلم الناس بحقيقتها .

« يا صاحب الفخامة ان هذه البلاد ستحفظ لكم مواقفكم الطيبة وهي والامة تشاركني في تمنياتي لكم سفراً هنيئاً ومستقبلاً سعيداً .»

جواب السر هنري دوبس

«قد مرت علينا من اليوم الذي جعلت فيه موضوع استشارتكم وثقتكم بصفتي ممثل حليفة جلالتكم ست سنوات حافلات بالحوادث سواء فيما يخص العراق او جيران العراق . في العراق نفسه قد شهدنا معاً ولادة قانون اساسي ودولة جديدة ، وفي تركيا وايران ونجد وسوريا شاهدنا انقلابات ثورية ، وقد رأينا عن جلوس ملك في بغداد حركات ثلاث وزارات في بريطانيا ، شاهدين من شاهات ايران وسلطان من سلاطين تركيا ورئيس جمهورية تركيا وخمسة معتمدين سامين في سوريا وثلاثة في فلسطين واثنين في مصر وخمس وزارات مختلفة في العراق وفي كل هذه المدة الحافلة بالحوادث كان العامل الدائم في حياتي الخصوصية والرسمية مع لطف وكرم وصداقة جلالتكم الخالصة وذلك ليس الصفات شخصية مما يعود الي بل لكوني هنا ممثل صاحب الجلالة الملك جورج حليف جلالتكم الثابت حقاً . ان اوضح ذكرى احملها معي من العراق هي اللطف والكرم اللذين لقيتهما ليس فقط من جلالتكم بل من الشعب العراقي بأسره سواء الموظفين وغير الموظفين واني لا اعتقد ان في الدنيا شعباً اكثر لطفاً من الشعب العراقي ، ومثالاً على ذلك اود ان اقص قصة صغيرة آمل انها اقصر من بعض القصص الاخرى التي تليت حول هذه المائدة وهي تتعلق بما حصل لي ولزوجتي في احد الايام ، بعد ما كنا مرة مارين بقرب الجسر العتيق في ممر ضيق جداً وزلقت على حافة النهر ... وكنت ... في المقدمة فحدث لزوجتي ، وهي معرضة الدوار ... الضيقة ، ان اصابها دوار ... فتمسكت بجدار الدرب منزل ... في الحال اسرع الى مساعدتها امرأتان

باوم بها الجمعية اليهودية ، ونشر مبادئ المدنية الغربية بين العرب ، والسعي لادخال اليهود تدريجياً في وظائف الحكومة ، بعد تدريبهم ، وجاء في هذه المذكرة ايضاً أن جمعية المستعمرة السابعة ترغب في أن تكون فلسطين مساوية لباقي المستعمرات البريطانية التي لها استقلال داخلي ، كما أنها ترغب في تحسين المعارف العامة حتى يأتي يوم يتساوى فيه عدد العرب واليهود وحينئذ تطالب فلسطين بانشاء مجلس نيابي ، وطلبت جمعية المستعمرة السابعة بأن يتمتع الفلسطيني بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها رعايا البريطانيون .

عربيتان فامسكتا بذراعيها وأخذتا تلاطفانها بدرجة لانه في بلغام ، ثم ارشدتاها الى مكان اوسع حيث عادت الى نفسها ، وما كان احد يعرف من هي الا ان رأتها ان الامرأتان العربيتان المسكينتان شخصاً غريباً في ضيق فاسعفتا لنجدته بالقدر ما شهدت في حياتي من اساليب الرقة والوداعة ، وقد وقعت هذه الحادثة موقعاً عميقاً في قلبي وقلب زوجتي وجعلتنا ندرك اكثر من كل ما ادركنا في الماضي ما انطوى عليه اهل هذه البلاد من اللطف الفطري الاختياري الحقيقي ، ان مثل هذه الاختبارات هو الذي جعلني صديقاً للعراق والى أحد جلالتكم بهذه الصداقة ايا كنت .

«واني في كل هذه السنوات الطويلة وهي عشر حياة الانسان الاختيارية كنت دائماً اسعى مع جلالتكم في اهدافكم وعنايتكم بتقدم واستقلال شعبكم وفي سرور كم بكل دلالة من دلائل هذا التقدم ، وختم العميد خطابه قائلاً :

«وآخر رسالة اود ان اتركها للعراق هي ان قوة ايمان امة متحدة هي اعظم من قوة الجيوش فاذا اصبحت في اتحاد حقيقي واخاء صادق جميع الملل والطوائف العراقية من عرب واكراد ويهود ومسيحيين ويزيدية وسنيين وجعفريين بروح قومية عراقية واحدة لا يبقى عندئذ عظيم اهمية بالنسبة لمحاكمكم وجيوشكم بل تنالون الاستقلال التام الصحيح وكذلك تنالون احترام العالم .

والآن احول وجهي شطر بلادي واثقاً من ان أسس هذه القومية قد وضعت وضعاً رصيناً بارشاد جلالتكم ، ... وتستمر بقيام بناء زاهر .

علاقات بريطانيا

بالامام يحيى

لندن في ١١ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — رد المستر ايمري وزير المستعمرات على سؤال وجه اليه اليوم في مجلس العموم فقال : بناء على المعلومات الحالية التي لدي لا توجد مفاوضات بين الحكومة البريطانية والامام يحيى لابرام معاهدة ، ويتلخص الموقف في ان الامام يحيى ابلغ في شهر سبتمبر الماضي الحاكم البريطاني في عدن انه مستعد لاستئناف المفاوضات ، فطلب الحاكم الى الامام ان يرسل مندوبين عنه الى عدن لمفاوضته في شروط الاتفاق التمهيدي وكان المقترح ان يتضمن هذا الاتفاق اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال بلاد اليمن التام وسيادة الامام يحيى ، وان يتضمن ايضاً مادة تتعلق بحدود عدن تحدد الحالة الحقيقية للحدود ، وكان المأمول اذا امكن الاتفاق مبدئياً على هذه المسائل ان توضع معاهدة اوسع مدى تسوى المسائل الاخرى المعلقة التي لا تزال مثاراً للنزاع ، وقد خول حاكم عدن السلطة التامة للمفاوضة لابرام الاتفاق التمهيدي ، ولكن يؤخذ من المعلومات التي لدي ان الامام يحيى لم يرسل مندوبيه الى عدن حتى الآن .

***

عقد الاتفاق

بين الفاتيكان وحكومة ايطاليا

تم عقد الاتفاق رسمياً بين الفاتيكان والحكومة الايطالية امس في قصر القديس يوحنا اللاتراني وقد أمضى الكردينال غسباري وزير الفاتيكان نائباً عن الفاتيكان ، والسنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية نائباً عن الحكومة الايطالية ثلاث وثائق انتهى بها الخلاف الذي دام بين الفاتيكان وايطاليا ثمانياً وخمسين سنة ، وتشتمل هذه الوثائق على معاهدة يعترف بها كل من الفاتيكان وايطاليا للآخر كمملكة منفصلة ومستقلة وعلى اتفاق ينظم أعمال الكنائس الكاثوليكية في ايطاليا في المستقبل وعلى اتفاق مالي تدفع بمقتضاه ايطاليا للفاتيكان تعويضاً مالياً قدره مليون وسبع مئة وخمسون الف فرنك ايطالي مقابل الخسائر التي أصابت الفاتيكان من جراء حوادث ١٨٧٠ .

وقد اتفق الفريقان على عدم نشر هذه الوثائق الى ان يبرمها البرلمان الايطالي الذي لا يجتمع قبل شهر ابريل القادم

لم يجر تحقيق في حادثة غزة

عريضة الاهالي غزة الى المندوب السامي

بواسطة جناب قائمقام غزة المحترم

لفخامة المندوب السامي الافخم

كنا ابرقنا جملة برقيات نطلب بها اعادة التحقيق في حادثة مدرسة غزة المؤلم لعلمنا ان المستر فرل مساعد مدير المعارف اجرى التحقيق بنسبة الواشي الى تلاميذ غزة واساتذتها ولكننا فهمنا مؤخراً ان جناب المستر فرل لم يجر التحقيق في الحادثة أصلاً وان كل ما قيل عنه ان هذا التحقيق عبارة عن استماع وشاية الواشي الشفاهية واستحضار ستة اولاد من تلامذة المدرسة الذين قدمهم له ناظر المدرسة المستر دباغ واستجوابهم وتدوين اقوالهم التي لقنهم اياها المستر دباغ بواسطة احد معلمي المدرسة سعد الدين الجبري وعلى ما يقول التلامذة انهم مكرهون . فالتحقيق يا فخامة المندوب الذي يقال عنه تحقيق في العرف والعادة والقانون هو الذي يكون حاوياً تدوين وشاية الواشي ومستنداته المادية والفنية والشهادات الشخصية ويكون حاوياً ايضاً على دفاع الشخص المنسوب اليه ذلك الذنب اذ ربما يكون لديه دفاع معقول ومشروع يوجب تكذيب وشاية الواشي وبراءته من التهمة . لهذا السبب وباعتبار انه لم يجر تحقيق اصلاً في حادث مدرسة غزة نسترحم صدور اوامركم باسرع ما يمكن لاجراء التحقيق العميق في هذا الحادث المذكور لنيل المجرم عقابه والبريء براءته وانا لمنتظرون عدالتكم ٨ — ٢ — ٢٩

التواقيع

سعيد الخليلاوي ، رشيد حلاوة ، يوسف العلمي ، عطا الشوا ، محمد ناجرة ، محمد ابو شعبان احمد خيال ، موسى البورنو ، سعيد الطباع ، مصطفى بسيسو ، شكري صقر ، سعدي الشوا ، عبد الجواد الدوسي ، محمد شراب ، حلمي شراب محمد مكي ، حسين خاص ، محمد زمو ، عبد الرؤوف البورنو ، رشيد الخوري ، مصباح فرح ، حمدان مصطفى الشيخ ، ثريا الشوا ، حمدي شراب ، احمد حلمي سعيد السقا ، صالح راغب الشوا ، عبد الله الفلايبي ، شكري درويش ، حلمي البلشر ، سامي الحسيني ، يوسف ضيا ، حافظ الشوا ، احمد حامد الشوا ، حافظ شحيبر ، شاكر العلمي ، اسماعيل الشوا ، جميل البورنو ، عادل عطا الشوا ، شفيق الفيشاوي ، نبيه محمد الفيشاوي ، مصطفى الطباع ، حسن بدوي البورنو ، عبد مرشد ، محي الدين سكيك ، محمود ملاح ، مصباح محمد الزهري ، محمد الزهري ، محمود عادل البورنو ، لمان عبد الجواد الدوسي ، حافظ حلاوة ، سليم عكيلة ، علي مصطفى القران ، رمضان عكيلة ، عبد الوهاب ابو شعبان ، عادل ابو شعبان ، حسني موسى النخالة ، حامد ياسين حجازي ، ابراهيم سابا ، صالح صرصور ، محمود خليل لولو ، محمد مرتجى ، محمد لولو ، يوسف سلمان كحيل ، توفيق الفصين ، موسى الفصين ، عمر عطاوي ، عبد الحي شوا ، عاصم الخضري ، حسن وفا ، موسى محمد النخالة ، شاكر محمود عاشور ، خليل عاشور ، قاسم الحلاق ، زكي آل رضوان ، رويل علي عكيلة عزيز ساق الله ، محمد ابو مسعود ، سعيد محمد زمو ، احمد اسماعيل السراج ، محمد عاشور ، ابراهيم حرز الله ، عبد الولو ، محمد صالح شويخ عادل خلف ، حسان عبد الرحمن ، عبد السلام مرتجى ، حسني جبة ، سليم محمد قرواني ، خليل الصوفي ، ابراهيم رجب ، محمد حسن ، احمد اسماعيل سكيك ، الحاج رضوان محمد جندية ، سليم صالح فرح ، يوسف ديب ، عبد الله محمد مرتجى ، محمد عبد الله المزيني ، سعيد الخضري كامل حرز الله ، اسماعيل حسين الصوراني ، عطا محمد رجب ، عبد الحافظ يعقوب ، الحاج محمد الريس ، حسن محمد سكيك ، اسعد محمد معتوق ، عطا عبد الله سلمان ، مصباح علي ، سعيد علي الحلو ، صالح عيد ، محمد الشيخ ديب ، هاشم سكيك طه ابو دلو ، مصطفى مصباح حسونه ، بغدادي الحلاق ، احمد الجرو ، سليمان ابو شلة ، ابراهيم هنية ، عبد القادر عودة ، علي شلوف ، تيودور صالح فرح ، قسطندي شحيبر ، ابراهيم عواد ، اسحق الغزالي ، الحاج علي كحيل ، سعيد مصطفى الحصراوي محمود شعبان آغا ، اسماعيل ابو شعبان ، احمد عبد الله الزرعي ، يوسف عبد الجواد الدوسي ، رويل عبد الرحمن مشتها ، صالح عدس ، عبد الله غالي شومر ، كامل ابو شعبان ، خليل سعدي ، صالح جعرور ، شريف الحلو ، حسين عثمان طه ، حسين الزعيم ، سعيد ابو ربيع ، احمد حسن سكيك ، احمد الغزالي ، سعيد الاعرج ، رشيد ساق الله ، سعد صالح الشيخ ، محمد أكحيل ، أحمد الحداد ، محمود بكر ، احمد حسن ، احمد البدوي ، سليم حبيدة ، احمد ابو وزنة .

الشكوى المرة

من طرق صفد الوعرة

حضرت الى صفد لزيارة عائلتي ومررت من الطريق العام الذي امام السراي الحكومية بجانب دار ابو خليل عيسى واني بالرغم من شدة انتباهي وحذري اثناء مروري من تلك الطريق الوعرة سقطت على وجهي متألماً آسفاً .

ان تلك الطريق العامة في مدينة صفد ليس لها مثيل في مجاهل افريقيا حيث لا يستطيع الحيوان ولا الانسان سلوكها الا بصعوبة شديدة ، ولم تصل اليها اليد الانسانية لاصلاحها منذ عشرة سنين فهي طريق مملوءة بالاحجار الصغيرة والكبيرة ذوات حفور واخاديد عميقة مملوءة بالوحول والاقذار وانحدارها عميق وهنا درج متهدم وقد علمت ان الاهلين راجعوا الحكومة والبلدية مراراً منذ سنين عديدة طالبين اصلاحها وان مجلس بلدية صفد كان قرر اصلاح تلك الطريق الوعرة وخصص لها مبلغاً في ميزانية سنة ٩٢٧ الا ان حضرة رئيس بلدية صفد محمد افندي حسن عبد الرحيم لاسباب خاصة اهمل اصلاح تلك الطريق على حين انه صرف مبالغ طائلة من اموال بلدية صفد لاصلاح اكثر طرق محلات اليهود

ان المسلمين في صفد لا يعترضون على اصلاح طرق المحلات اليهودية لأنهم يكرهون الاصلاح ، بل لأنهم يدفعون الضرائب وهم محرومون من المساواة في انفاقها واصلاح طرقهم العامة . وانا نسأل سعادة قائمقام صفد والمجلس البلدي عن ذلك ونرجوهم ان يروا من تلك الطرق الوحشة الوعرة مرة واحدة فقط ليتأكدوا أن السكان المسلمين محقون بالشكوى والتذمر .

لقد سمعت في صفد ثناء عاطراً على همة سعادة قائمقام صفد رفيق بك بيضون فارجو ان يكون لطرق المحلات الاسلامية حصة منه والطريق خاصة حظ من تلك الهمة . اما رئيس البلدية فهو ادرى بما يجب عليه نحو مصالح الذين انتخبوه ان كان منهم .

المحامي

بدر الدين حيى الصفدي

حوادث واخبار

رئيس المجلس الاسلامي

في القاهرة

قالت الشورى الغراء :

« لا يزال صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين يروح النفس في عاصمة الديار المصرية ، قد لبى دعوات وحفلات كثيرة اقيمت تكريماً في دور العلامة الدكتور منصور فهمي وآل عبد الرازق باشا والشيخ شيخ الجامع الأزهر وحلوان والعلامة السيد رشيد رضا وميرزا مهدي رفيع بك مشكي والعلامة ... الدكتور فارس افندي نمر صاحب المقطم والمقتطف والاستاذ نسيم افندي صيبعة والأديب ... افندي حرب محرر الجديدة ، وطافت ... صاحب ... مصر والرابطة الشرقية الخ الخ ، فرجو لسماحته طيب الاقامة .

ميزانية فلسطين

لعام ١٩٢٩

اتصل بجريدة دافار اليهودية ان ميزانية حكومة فلسطين لعام ١٩٢٩ ستكون كما يلي :

الدخل

ضرائب جمركية	٩٠٠٢٠٠٠	جنيه
ضرائب جوازات سفرية	٧٢٠٩٠٠٠	«
مصارف دعاوى	٢١٩٤٠٠٠	«
فوائد	٦٠٠٠٠٠	«
اعانة قوة حدود شرق الاردن	٢٤٢٠٠٠	«

الخرج

دفع القرض	١٠٠٢٠٠٠	جنيه
لفخامة المندوب	٨٢٥٠٠٠	«
للسكرتارية	١٩٢٠٠٠	«
لدوائر القائمقامات	٩٠٩٠٠٠	«
الجمارك والمكوس	٦٥٢٠٠٠	«
المعارف	١٤٢٤٠٠	«
للصحة	١٤٤١٠٠٠	«
للزراعة	٦٩٩٠٠٠	«
للمساحة	٨٧٢٠٠٠	«
للبوليس والسجون	٣٦٨٢٠٠٠	«
لقوة حدود شرق الاردن	١٤٥٩٠٠٠	«
للدفاع	٣١٢٠٠٠	«
البريد والتلغراف	١٧٢٢٠٠٠	«
دائرة الاشغال (عادية)	١٨٢٤٠٠٠	«
« (فوق العادة)	٣٢٨١٠٠٠	«
تقاعد	١٥٠٩٠٠٠	«
متفرقات	٥٢٠٢٠٠٠	«

جمعية المزراحي

تقابل المندوب السامي

قابل وفد مؤلف من الحاخامين فيشمان واوزوبل واستروفسكي وبرمان وكابيل وليفي ، بالنيابة من جمعية المزراحي اليهودية فخامة المندوب في صباح يوم الخميس الماضي ، وقد بسط الوفد لفخامته اعمال الجمعية التي يمثلها وجمعية الحاخامين في فلسطين ، وأيد مطالب الجمعيات اليهودية وهي جعل فلسطين وطناً قومياً ، وأيد اعمال جمعية « ادوني » والجمعية اليهودية ، واستنكر عمل المتشيعين الذين يشددون مساعي بناء الوطن القومي .

وقد رد عليهم فخامته قائلاً : اني احترم أعمال المتشيعين ... ، ... لا يساعدهم ، وكذلك الحكومة فهي ... الاهتمام ... بالجمعية ... ، وأمل لها اطراد النجاح .

ودامت المقابلة زهاء ساعة انصرف بعدها الوفد .

الدكتور هولمس

يتكلم عن فلسطين

اقام اليهود في تل ابيب حفلة تكريمية للدكتور جون هولمس الذي حضر خصيصاً من نيويورك بالنيابة عن الخواجة ناثان ستراوس لافتتاح المستوصف اليهودي في القدس وتل ابيب .

وقد خطب الخواجة ديزنكوف فقال : ان ناثان ستراوس خليفة الملك سليمان الذي قال أن الهيكل هو مباح لكل الاديان ، وقد انتخب الدكتور هولمس نائباً عنه لأنه يبشر بالسلام بين جميع الاديان ، ويدعو الناس الى التحابب والتوادد .

وقد قام الدكتور هولمس فالقى خطاباً قال فيه : «إن زيارتي لفلسطين تعد اجمل الذكريات في حياتي ، وقبل ان ابرح اميركا كثيراً ما كان يلح علي ناثان ستراوس بأن ازور فلسطين التي يحبها ويعشقها ويعدها ليس فقط رمزاً للماضي بل رمزاً للمستقبل ، وكان يصف لي محاسنها حتى عزمت على زيارتها وفي الحقيقة فان سروري الآن اكثر مما كنت اتصوره من قبل ، ويظهر لي أن احداً سرق «العصا السحرية» فضرب بها هذه الارض الرملية فاستحالت مدينة عجيبة بنائها وعظمتها .»

ثم قال :

«واذا ، كرجل مسيحي ، يجب علي ان ابقى في معزل عن الحركة الصهيونية ، ولو ان اليهود دخلوا فلسطين كما دخلها الصليبيون بالسيف لأ كبرت الأمر ، ولكنهم دخلوها بالمحراث والفأس ، وكثيراً ما صرح لي ناثان ستراوس بان الغرض الاساسي لليهودي في فلسطين هو أن يصل الى هدفه الديني .

يقسم تاريخ اليهود الى قسمين عصر الملوك وعصر الانبياء ، وكان عصر الملوك مملوءاً بالمنازعات واراقة الدماء والعسف ، وقد عزم اليهود الآن ان يعيدوا عصر الانبياء ، ويتركوا عصر الملوك ، ولو درت الشعوب ذلك لساعدت اليهود ولشغلت معهم يداً بيد .»

وبعد أن تكلم باسهاب عن اعمال ناثان ستراوس قال : «إن فلسطين هي مختبر لوحدة الانسانية فكل ما يحدث في هذا المختبر سينتشر في ارجاء العالم ، وقد بدأت الايدي تتقارب لتصافح بعضها بعضاً ، ان للعرب واليهود هدفاً واحداً وستشرق الشمس من اعالي الجبال على عصر جديد ، يجب ان تكون فلسطين بلداً مقدساً ، ليس فقط للماضي بل للمستقبل وذلك بالاتحاد والحب ..»

ثروة البحر الميت

خطب السر هربرت صموئيل المندوب الأول في فلسطين مساء يوم الخميس الماضي في لندن فقال ان ثروة البحر الميت لو امكن استخراجها لكانت قيمتها ثمانية آلاف مليون جنيه على ما يقدر ، وهو ما يكفي لدفع كل نفقات الحرب العظمى .

***

لويد جورج

سيزور فلسطين

ذكرت الجرائد المصرية ان المستر دافيد لويد جورج رئيس وزارة بريطانيا ابان الحرب الكبرى سيزور فلسطين قريباً.

والآن يزور فلسطين في هذا الموسم عدد قليل من اساطين الحرب ورجاله امثال المستر جون ركفلر الصغير والبارون دي روتشيلد والدكتور [illegible] جراف زبلين والمستر رديارد كبلنج وهكذا [illegible] الصحف اليهودية [illegible] ان المدعو لندبرج الطيار الاميركي الشهير الذي كان اول من قطع المحيط الاطلنطي بطيارته سيقضي بضعة ايام في البلاد المقدسة.

اهمال اللغة العربية

في سكة حديد فلسطين

بينما كنت مسافراً في القطار [illegible] لوحة مكتوب عليها العبارة التالية [illegible]

[illegible]

متحف هرتسل

[illegible]

مؤتمر الصيادلة

في حيفا

[illegible]

الحلم على سارق

[illegible]

و. يزمن مريض

[illegible]

حول امتياز

املاح البحر الميت

لندن في ١٠ فبراير — سأل المستر [illegible] في مجلس العموم اليوم [illegible] البحر الميت [illegible] الحكومة البريطانية [illegible]

[illegible]

المستر هاري فرانك

[illegible]

حكومات الشرق

ومؤتمر الجراد

[illegible]

وفاة باي تونس

[illegible]

التلامذة اليهود

يضربون عن الدروس

[illegible]

جمعيات اليهود

[illegible]

بعوث من عيار بندقية

[illegible]

قنصل مصر

[illegible]

تزييف النقود

[illegible]

عواطف وطني كريم

في بلاد المهجر

[illegible]

جمعية رجال الاشجار

[illegible]

دار الخلافة

[illegible]

معمل للغزل

في فلسطين

[illegible]

البرتقال اليافي

[illegible]

قتيل القطار

[illegible]

حول الاحتلاس

في الشركة المقدسية

[illegible]

حول بلدية حيفا

[illegible]

شكر

[illegible]

وفد الجمعية الاسلامية

[illegible]

بلاغ رسمي

[illegible]

يافا

[illegible]

متحف الآثار في فلسطين

[illegible]

اعلان

[illegible]

عطريات باتلر

Parfumerie Butler.

[illegible]

عطريات باتلر

[illegible]

اذا اردت شراء قطعة ارض او منزل في القدس فراجع

انسطاس حنانيا وشركاه

العملاء للاملاك والعقارات

شارع يافا — فندق النبي — التلفون ٤١٣ — صندوق البريد ٢١٤

القدس

خطب اليم

[illegible]

البراق الشريف ومطامع اليهود

مهاجر عربي يستنهض همم الفلسطينيين

لقد ساءنا جداً ما بلغنا... ما علمنا اخيراً، وهو ان اليهود طامعون في الاستيلاء على مكان البراق الشريف، وعجبنا لهم كيف انهم اقدموا على هذا العمل بجسارة غير مبالين بالملايين من المسلمين الذين يبذلون ارواحهم رخيصة وكل ما تملك ايديهم في سبيل حمايته. ونحن لم نكن نأمل ان اليهود يعرضون انفسهم لمثل هذا الخطر الذي سيجر عليهم ويلات لا عد لها.

ولقد سررت رغم هذا الحادث، بما شاهدت من اجتماع كلمة المسلمين، لصد تيار اليهود. وان هذا الروح، والحق يقال، روح طيب له اثره في العالم. ولقد صدق قوله تعالى في كتابه الكريم: «وعسى أن تكرهوا شيئاً فهو خير لكم».

ولنقف الآن لنرى على من تقع تبعة هذا الاعتداء. أعلى اليهود الذين لا يستطيعون عملاً؟ أم على الدولة المنتدبة التي بيدها الحول والقوة، والتي وقفت موقف المتفرج لا تعمل شيئاً ولا تبدي رأياً؟.

«الجامعة» وهنا ذكر الكاتب قصة طويلة حدثت في زمن بن رشيد عاهل نجد تدل على عدل العرب وقولهم الحق مهما كان مراً ولو على انفسهم».

ويغلب على الظن ان رضاء الدولة عن هذا الاعتداء هو سبب سكوتها، طمعاً بغنيمة تأخذها من ابناء العم الذين يبذلون الأموال رخيصة في سبيل استملاك البراق، وليس حادث اعتدائهم بحديث العهد، بل هم ما طفقوا يشاغبون ويناوشون لاستملاكه منذ الفي عام، وكانوا في كل مرة يخفقون لان المسلمين كانوا يصدون عنهم تيارات اليهود دون ان يفوز اليهود بطائل.

ولا استغرب طموح اليهود ومحاولتهم الاستيلاء على البراق وهم يرون ان العرب مشتتون شيعاً واحزاباً ينافس بعضهم بعضاً ويقضون وقتهم بكلام فارغ لا يجدي نفعاً بل ضرا ولليت الامر يقف عند هذا الحد بل يتزلف العرب الى اليهود ويعرضون عليهم الاراضي التي جبلت بدماء جدودنا العرب، بثمن بخس ابتغاء رضائهم وطمعاً في اموالهم.

ان هؤلاء السماسرة الذين يلتقطون فتات الصهيونيين ليقتاتوا منها ويشبعوا بها نفوسهم النهمة لهم أشر على البلاد من الاستعمار والصهيونية ويجب على العرب الوطنيين ان يتخلصوا منهم قبل كل شيء.

ليس على اليهود حرج... وانما نحن معاشر العرب الذي جعلنا لهم فرصة ليهاجمونا فيها. وكان يجب علينا ان نوحد صفوفنا ونشد عزائمنا لمقاومة الداء الصهيوني الوبيل الذي يفتك بجسد فلسطين، والذي حذرنا منه الاطباء السياسيون مراراً كثيرة.

والآن احمد الله تعالى لأن هذا الاعتداء حرك عواطفنا وجعلنا ننتبه الى الخطر الذي يحدق بنا لنعد له العدة ونقاومه، وقد رأينا صفحات الجرائد الوطنية ملأى ببرقيات الاحتجاج الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم والجمعيات والمقامات العليا في اوروبا.

وانني ارى الفرصة سانحة لأنبه ابناء وطني الكرام لكي يستيقظوا من سباتهم، ويوحدوا صفوفهم، ويمنعوا تسرب الاراضي الى اليهود، وان لا يكونوا سماسرة سوء يبيعون الوطن بثمن بخس، وبهذا نضمن العرب في فلسطين استقلالاً كاملاً غير مشوه.

ان تقدم اي امة يتوقف على اقتصادياتها فاذا لم يقتصد الفلسطينيون ويؤسسوا مصرفاً زراعياً يساعدهم ويقوم بحاجتهم والا فلا نجاح ولا تقدم.

ولا بأس من ان انبه انظار اعضاء اللجنة التنفيذية الموقرة الى الاهتمام بانشاء مصرف زراعي وطني يشد المزارع به ازره، وان يقاوموا سماسرة العرب ما استطاعوا فاذا فعلوا ذلك فلهم اجر جزيل.

واخيراً احيي اخواني الكرام ابناء وطني من وراء البحار على صفحات هذه الجريدة وارجو ان لا يتقاعسوا عن تلبية نداء الوطن فان الوقت عصيب وبذلك نحصل على استقلالنا ونبلغ امانينا والله من وراء القصد.

غواتيمالا: «جريس حنا الفراوس»

القومية

والدين الاسلامي

وكيف نشأت فكرة الجامعة العربية

القومية والدين آصرتان اجتماعيتان لكل منهما اثر في نفس الانسان يختلف عن الآخر فهي القومية تنمي اللغة والاخلاق والعادات والصلات التاريخية والوطن. والدين الاسلامي فوق هذا كله، فوق كل رابطة انسانية وهو يهذب الاخلاق والاوضاع التي تنافي الفضيلة ويتناسى كل صلة تاريخية لا تقوم على الحق والعدل، ويدعو الى الوحدة والتناصر — كل من الاثنين — ولقد جعل هذا الدين من القبائل العربية المتشتتة المتنافرة شعباً عربياً واحداً، وجمع الى هذا الشعب كثيراً من الأمم الاجنبية فيها الفارسي والهندي والصيني والتركي والكردي الخ... ولو لم يقم في هذه الشعوب افراد التمسوا الشقاق للوصول الى غاياتهم الدنيئة — لما رأيت منها بعد ذلك الا شعباً اسلامياً واحداً تربطه مبادئ الدين الالهية في السياسة والاجتماع. على أن التاريخ اثبت ان هذه الشعوب او بعضها كثيراً ما تألفت منها كتلة اسلامية واحدة توحدت بينها الجنسية كل تناس.

ولو ان هذا الدين قام على العصبية العربية كما حقق بعض علماء الاجتماع — لما رأيت القبائل العربية نفسها تتفرق فيما بعد ايدي سبا من جراء العصبية وهي لا تزال تعض على الدين بالنواجذ، يدانيهم اهل السبق. وان امر هذا الدين قام على كواهلهم، وانما كان مصدر الانقسام لاولئك الشعوب الذين انتقضوا شأن العرب وورثتا توقعهم ان تكون لهم ناصية الامر من دونهم، ولو كانوا مسلمين حفظوا لهم هذا الحق وقد اريقت انفسهم على شفار السيوف في سبيله ولقد حسب محمد صلعم ان يقع مثل هذا في نفوس القوم فقال: «من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم» فقد قرن حب العرب بحبه، ولم يكن هذا منه تعصباً لقوم بل حفظاً لما لهم من سابقة في الاسلام، ولقد صدق في نصرته، واذا عز الاسلام وعظم شأنه فبأيديهم تم له ذلك.

ولو لم تكن تعاليم هذا الدين السامية مطرية انبسط لها النفوس على اختلاف منازعها لما اندمجت القحطانية بالعدنانية بل العرب بالعجم وقبائل التتر على ما بينها من تباين في اللسان واللون وطرق المعيشة. هذا شأن الدين الاسلامي تجاه القوميات المختلفة، فكنت ترى الاعجمي يستهويه القرآن بتعاليمه فينشط لفهم لغته والاحاطة بمعانيه ثم لا يرى حرجاً ان ينتابوه عرباً لا يعلمون من لغتهم وجنسيتهم شيئاً الا ان يعلم ان الدافع الديني قوة تفوق على قوة الرابطة القومية فهو لذلك يستهين بها ويجعلها دبر اذنه.

وقد حاقت بالمسلمين خطوب شقت عصا اتحادهم فاصبحوا شعوباً — كما كانوا — تختلف مصالحهم وتتفرق مراميهم ثم اخذ كل شعب يدعو الى التضامن والائتلاف الى قوميته وشعر بهذه الحقيقة علماء المسلمين من العرب فلم يجدوا بداً من مجاراة سائر الشعوب الاسلامية فنشأت حينئذ فكرة الجامعة العربية ولهجت بها السن الشعراء والمفكرين من العرب. وقد كانت هذه الفكرة ضرورية لحفظ كيانهم، ولكن الدول الاستعمارية رأت في ذلك خطراً على نفوذها في بلادهم فارتأت لكل بلاد مصالح خاصة وشغلت كل قبيل منهم بانفسهم. ولما لم تخرج هذه الفكرة الى حيز العمل، بقيت في انفس العقلاء يجدون بها قومهم كلما استسلموا الى الظلم، وتحدث منزع العطف والمودة فيما بين الشعوب العربية جمعاء.

جنين — «حلمي الادريسي»

* * *

اعلان

نعلن لزبائننا الكرام اننا تعهدنا بنقل البوسطة الرسمية كل يوم صباحاً الى يافا وحيفا والاوتوموبيل الاول يخرج من القدس الساعة ٤/١ ٥ صباحاً مع ركاب الى يافا وحيفا وبيروت عن طريق اللد، ومن اللد يذهب الركاب مع قطار القنطرة صباحاً ويكون في حيفا الساعة ٢/١ ٩ قبل، بدأن بسافر بالسيارة في الساعة ٤/١ ٥ صباحاً الى البلاد المذكورة فليخابر محلنا لاسعار متهاودة والسفر مكفول

القدس تلفون ١٢٦

ن فارحي

اشتداد البرد

في اوروبا

يشتد البرد اشتداداً عظيماً في جميع انحاء اوروبا، وتصف البرقيات الواردة من العواصم البرد بأنه اشد ما حدث من عهد بعيد. وجاء في تلغراف من برلين ان موجة البرد في المانيا تعتبر اشد موجة فيها من سنة ١٢١٩، فان درجة الحرارة هبطت الى ٤٧ تحت الصفر في سيليزيا، ووقع انفجار صباح يوم الأحد الماضي في برسلو لغازات له المدينة كلها. وتبين ان المستشفى صار «الأوروب» وبلغ متوسط الحرارة في برلين ١٣ درجة تحت الصفر.

ويؤخذ من برقية واردة من كوبنهاغن ان الملاحة في الرين توقفت ١٥ يوماً من جراء قطع الجليد الطافية على وجه الماء، وان الانفلونزا منتشرة في المدينة.

وتقول تلغرافات بودابست ان برداً شديداً لم يسبق له نظير من سنة ١٨٦٠ يقاسونه في بلاد هنغاريا، فان حرارة الجو في بعض الجهات نزلت الى ٣٢ درجة تحت الصفر، ومن انباء كوبنهاغن ان السفن محطمة الجليد تلاقي مشقة عظيمة في شق مجاري السفن في البلطيك، طرقاً لعدات قطارات سكك الحديد. وقد اصبحت بعض الجزر منعزلة عن غيرها ويرسلون اليها المؤن بالطيارات.

وباتت جزيرة ستيجر مونيكوج في عزلة عن غيرها منذ اسبوع وهبطت الساعي لاغاثة سكان الجزيرة بالطيارات من جراء الضباب.

وجاءت برقية من الاستانة مفيدة ان الثلوج حجزت قطار الشرق احد عشر يوماً على بعد ١٠ كيلو مترات من الاستانة فلم يصل الى صباح يوم ١١ الجاري. وقد اضطر الركاب الى مقاتلة الذئاب التي هاجمت القطار.

وقد اختلت المواصلات بسكك الحديد في المانيا بسبب تشقق الخطوط الحديدية، واصيب كثير من الادوات بعطب من شدة البرد. وقد اضطرت البوارج الحربية التي ارسلت لمساعدة السفن العالقة في الجليد في بحر البلطيق بالكف عن العمل بسبب ازدياد الصعوبات التي تلاقيها.

ويقترح وزير المواصلات ارسال الطيارات لتقوم مقامها.

وقد ادى اشتداد البرد في بلاد المجر الى هجوم الذئاب على عدة قرى، وقد دخلت بعض المنازل وقتلت ستة عشر طفلاً وجرحوا.

وجاء في تلغراف من فارسو عاصمة بولونيا ان الرمية من الفجر الشاردين في مقاطعة جاليسيا ماتوا من شدة البرد.

وجاء في تلغراف من برلين ان ثلاثين سفينة محصورة بالجليد في جهة بحر البلطيق الغربية، وليس في بعض هذه السفن طعام، وقد اصيب بعضها بعطب شديد بحيث لا تستطيع السفر، وان الطرادات الالمانية المهتمة بالانقاذ يعوقها الجليد وقد طيارات الحكومة الدنمركية المحصورة بالجليد بالطعام.

* * *

كليشهات

بالزينكوغراف بينوفسكي

كل اصناف الكليشهات

على الطراز الحديث

لطبع الكتب والجرائد

الكتالوجات، والاعلانات...

القدس — طريق المصرارة

تل ابيب — طريق اللنبلوم ٦٠

معلمة بيانو

اصبح تعلم البيانو من ضرورات الثقافة الحديثة في هذا العصر فمن اراد تعلم العزف على البيانو في زمن قصير بموجب الفن على يد اشهر معلماته فليراجع الصيدلية الامريكانية الانكليزية في باب الخليل تحت ادارة البريد لصاحبها الخواجة جاك اسطفان.

جراهام — بايج

خمسة وعشرون شكلاً على خمسة عيارات مختلفة ذات ٦ و ٨ سلندرات

انك ستقدر الجمال والشكل الجديد ومتانة التركيب وظروف السير في سيارات جراهام — بايج الجديدة

اننا ندعوك الى ان تمتحنها وتسوقها وتقدر بكل انتباه ميزاتها الجوهرية

حلبي وشركاه

Halaby & Co.

الموزعون لفلسطين وشرق الاردن

القدس — باب العامود — ص. ب ١٠٤٢ — تلفون ٨١٦

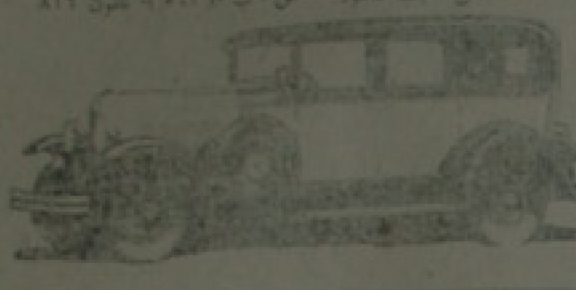

حافظوا على سلامة صحتكم

نزولاً على رغبة المدخنين وحرصاً على شاطئهم وصحة اجسامهم فقد اعددنا

سجاير اللطيف

المعروفة لدى الجميع بالنكهة اللذيذة وهي مصنوعة على احدث طرز

فهي السجاير الوحيدة التي يمكن تدخينها

ليست مذهبة ولكنها جيدة ورخيصة. في العلبة الواحدة عشرون ملاً فقط

بداخل كل علبة يوجد ٢٧ سجارة لا مثيل لها.

لا شك ان المدخنين يحرصون كل الحرص على صحة اجسامهم وقد دلت التجربة والخبرة الطويلة ان

سجاير اللطيف هي خير سجاير يمكن تدخينها

هي مشهورة جداً وموجودة في كل مكان.

اطلبوها من الباعة ومتعوا انفسكم بتدخينها.

شركة العروة الوثقى

رأسمالها الأسهمي ٢٥٠٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمنجنات وآلات النجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات القرطاسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع:
مواد البناء: خارج السراي مقابل حسن بك الترجمان
القرطاسية: داخل باب العامود قرب مخفر البوليس
المفروشات: خارج ... في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركاه

اسعارها متهاودة لا يمكن مباراتها

التلفون: ٥٨٨ — صندوق البريد: ٤٩٥

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد ركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والترتيب في شركة بواخر المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة

الوكيل العام

الخواجه ديمتري تادرس بيافا

وللشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

شركة النجاح الوطنية

المحدودة الضمان في البيرة

تتعاطى اعمال الشحن والتخزين والكومسيون والوكالة بانواع المانيفاتورة وبيع الملبوسات والمفروشات والاثاث والطنافس واصناف الاواني والخردوات والادوات المدنية وجميع انواع البناء ووكالة البضائع والمحصولات

اسعارها لا تزاحم

رقم التلفون نمرة ٢ رام الله

شجعوا الشركات الوطنية بالاقبال على التعامل معها

مطبعة دار الايتام الاسلامية القدس